

ويعلق بالسلمة آبحاث كثيرة فلا تطبل بدكرها المجد لله
الحق قال النووي رحمه الله تعالى يستحب للحد في ابتداء الكتب المصنفة
وكذا في ابتدائها ورؤيتي المديسين وفلاة الطالبيين بين يدي المعلمين
سواء في حديثها أو فيها أو غيرهما وحسن الصوارت في ذلك للحد لله
رب العالمين هو وإنما لم يات بحرف في العطف اشارت الى ان كل من البسطة
والجد لله يحصل المقصود في الابد اول الاحكام ان يكون احداها
خبرية والاخرى انشائية والصحيح انه لا يجوز عطف الانشاء
على الاخبار وعكسه والجد لغة التثنية والتثنية لا تكلم على الجملة الاختياري
على جهة التجليل والتعظيم سواء كان في مقابلة نعمة ام لا فقال
الاول ما ذكرته زيد فقلت زيد كرم فانه في مقابلة نعمة ومثال
الثاني ما اذا وجدت زيد اصيل صيغة تامة فقلت زيد رجل
صالح فانه ليس في مقابلة نعمة والثاني بتقديم المثلثة على النون
هو الاثنيان ما يدل على التعظيم والتجليل هو الذكر بخبره وضد
النشائية بتقديم النون على المثلثة واياها فالكلام كما عبر به بعض
المحققين ليشمل التعريف حينئذ للحد بتقديم وهو حمد الله
نفسه بنفسه وحمده لا ببيانه او بآيائه واصفيائه والحمد لله
لما حدث وهو حمد الله تعالى وحمد بعضنا لبعض فدخلت
اقسام للحد الالهي وحمدقديم لقديم وحمد قديم قديم لحد
و حمد حادث لتقديم وحمد حادث لحادث واما تعبير بعضهم
باللسان فليزم عليه ان لا يكون التعريف شاملا للتقديم الا ان
يراد باللسان الكلام على سبيل المجاز المرسل من المطلق
السبب وهو اللسان والارادة السبب وهو الكلام ولا يراد ان
التعريف يفتان عن المجاز لان محل ذلك ما لم يكن المجاز مشهورا
كما هو قولنا على الجملة الاختياري اي لاجل التجليل الاختياري ولو
كان جملته في اعتقاد الجمهور بزعم العامة وان لم يكن جملته سرا

اي يحصل مقصود الشارع وهو
اصولا كبريا في الخلق وفيه التعظيم
عنه فاذا رتب التعظيم بانه متأخر
خرج عن عمدة العطف

والحمد لله الذي جعل الالهي
والحمد لله الذي جعل الاختياري
والحمد لله الذي جعل التقديري
والحمد لله الذي جعل التحقيري
والحمد لله الذي جعل التثني
والحمد لله الذي جعل التثنية
والحمد لله الذي جعل التثنية
والحمد لله الذي جعل التثنية

هذا

منها
فانما
والحمد لله

كتب الاموال وخرج بعيد الاختياري للاصناف ارباب
المشاغلة يسمى مد حال الحد انقول على حد اللؤلؤة علي
حسنه اذ وبنجدتها وقال الاختياري الحد والممد اخوان بمعنى
بهما مترادفان والاختياري اما هو قيد في المحمود عليه لا في المحمود
بمفهومه يكون المحمود عليه اختياريا والمحمود به اضطرارا كما اذا
اكرمك زيد فقلت زيد حسن وانه كان للحد خمسة حامدا ومحمودا
ومحمود به ومحمود عليه وصيغة ثم اعلم ان المحمود به والمحمود
عليه قد يتحدان اذا وتختلفان اعتبارا كما اذا اكرمك زيد فقلت
زيد كرم فان الكرم من حيث كونه ثابعا على الحد لانه لا يتحد
عليه ومن حيث كونه مدلول للصيغة يقال له المحمود به وقد
تختلفان اذا واعتبارا كما اذا اكرمك زيد فقلت زيد عالم فان
المحمود عليه هو الكرم والمحمود به هو العلم فان قلت التعجيل
بالاختياري يخرج الحد على ذاته تعالى وصفاته فظاهر ان
لا يسمى حمد والترحم بعضهم وقال يسمى مد محال فاجيب
عن ذلك بان المراد ما يسمى الاختياري حقيقة وهو ظاهر
او حكما والمراد به ما كان ينسأك فمال اختياري كالذات وصفات
التأثير او مثلا وما ينسأك صفات غير التأثير و قولنا لوجه التجليل
والتعظيم اي على جهة هي التجليل والتعظيم والاضافة للسان وعطف
التعظيم على التجليل للتفسير وخرج بذلك ما اذا كان على جهة
الاستهزاء والسخرية كما في قول الملايكة لذي جهل ذق انك انت
العزير الكرم اي بزعمك عند قومك وعبارة الخادف مانفسه
ذوق اي هذا العذاب انك انت العزير الكريم اي عند قومك
بزعمك وذلك ان ابا جهل لعنه الله كان يقول انا عزير العبادي
واكرمهم فنقول خزنة النار له ذلك على طريق الاستعفاف والوعظ
في الحقيقة خارج من اول العمارة فليس ثما الاحجب الصور

منها

منها
فانما
والحمد لله

منها
فانما
والحمد لله